

غريب الحديث لابن الجوزي

من كَلَامِهِ لَخَرَفٍ أَصَابَهُ .

قوله إِيْلَـ أُنْزِي أَوْ لَكُمْ وَفَاةً تَتَّبِعُونِي أَفْنَادَةً يُهْلِكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ قَوْمًا مُخْتَلَفِينَ يَفْتَتِلُونَ .

وَلَمَّا تَوَوَّأْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَي فُرَادَى بِلَا إِمَامٍ وَقَالَ رَجُلٌ إِنْ زِي أُرِيدُ أَنْ أَفْنِدَ فَرَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى أُرِيدُ تَبْيِطُهُ فَأَتَّخِذُهُ كَالْحِمَى الْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلَاجَأُ إِلَى الْفِنْدِ مِنَ الْجَيْلِ وَفِنْدُ الْجَيْلِ شِمْرَاخُهُ .

وقال أبو مَحْرَجٍ .

(وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ ... وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ) .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ الْفَنَعُ وَالْفَنَيْعُ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

قوله أَمَرَنِي جِيدُ رَيْلٍ أَنْ أَتَعَاهِدَ فَنَيْكِيَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ قَالَ شَمْرُ الْفَنَيْكِيَّ طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الْعَطْمَانِ النَّاشِزَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأُذُنِ بَيْنَ الْمَصَدِّغِ وَالْوَجْنَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ هُمَا الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَضْغِ دُونَ الْمُدْغِينِ وَمِنْ جَعَلَ الْفَنَيْكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطَ الذَّقْنِ .

فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنْدَةِ أُولُو أَفَانِينَ أَي جَمَمٌ وَهُوَ جَمْعُ أَفْنَانٍ وَأَفْنَانٌ جَمْعُ فَنَنْ وَهُوَ الْخُمْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ شَبَّهَ بِالْغُصْنِ .

قال أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ مَثَلُ اللَّحْنِ فِي السَّرِيِّ مَثَلُ التَّفْنِينِ فِي الثَّوْبِ .

التَّفْنِينُ الْبُقْعَةُ السَّخِيفَةُ فِي الثَّوْبِ الصَّفِيقِ